رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل: في بيان أن أهل الحديث هم أنصار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخاصته، ولا يبغض الأنصار)021(

عبدالرحمن البراك

يا حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية - 00:00:01

بالانتصار للفرقة الناجية فصل في ان اهل الحديث هم انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصته ولا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر اهل الحديث هم الذين يعظمون سنة رسول الله - 00:00:29

ويجتهدون في روايتها وفي التفقه فيها ويعولون عليها في الاستدلاء يعولون عليها بعد القرآن بالاستدلال هؤلاء هم اهل الحديث وهم يعني انه بعناية واجتهاد في الحديث رواية ودراية كما يقول - 00:00:59

رواية ونقلا ولهذا رووا الى حديث بالاسانيد وصنفوا في ذلك المصنفات الكثيرة هؤلاء هم اهل الحديث وعناية بالحديث من تعظيمهم للرسول عليه الصلاة والسلام فهم فهم انصار الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:01:31

ولان سنة رسول الله مفسرة للقرآن. فالسنة تفسر القرآن وتدل عليه والله تعالى قد قد امر عباده بمعرفة السنة والعمل بها وكم في القرآن من الامر بطاعة الرسول واتباع الرسول - 00:02:12

اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ومن يطع الله ورسوله فالعناية بالحديث رواية ودراية هو من التحقيق لما امر الله به من طاعة الرسول واتباع الرسول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:02:50

فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون خلاف الذين يعرضون عن السنة ويطعنون فيها كما تقدم يقولون انها يعني انها اخبار ظنية لا يعول عليها ولا يستدل بها في الاعتقادات - 00:03:14

ويطعنون في رواتها السنة واهل الحديث يعني اه اجتهادهم في الرواية في رواية الحديث واخرون لهم عناية مع ذلك بفهم ما تدل عليه الاحاديث وهم فقهاء الحديث يجمعون بين الفقه والحديث. بين الفقه - 00:03:58

الاحكام ومعرفة دلالات هذه الاحاديث ويجتهدون ايضا في روايتها تخريجا وتصحيحا ومن عنايتهم عناية بمعرفة الرجال الذين يروون هذه الاحاديث يعرفون منازلهم ودرجاتهم بالعلم والحفظ بالظبط ولهذا قال عنه ابن القيم انهم انصار الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

اذا وهم لهم شبه بالانصار من الاوس والخزرج انهم شبه بالانصار الاولين الاوس والخزرج نعم قل يا مبغضا اهل الحديث وشاتما ابشر بعقد ولاية ولاية ولا ولاية؟ ولاية كان عندي انسى - 00:05:20

من الموالاة يعني نقول يا مبغضا اهل الحديث وشاتما يعني المتعصبون المتعصبون حتى من المنتسبين للمذاهب المتعصبون للمذاهب الذين يعولون على التقليد يسبون اهل الحديث ويذمونهم وذلك غلو في مذاهبهم وفي ائمتهم - 00:05:57

يقول يا مبغضا اهل الحديث والشاتما ابشر وهذا اسلوب تهكم ابشر انا اصل البشارة انما تكون في الخير يبشرهم ربهم برحمة منه بشر الذين امنوا وعملوا الصالحات وفي القرآن في الكفار ابشرهم بعذاب اليم - 00:06:43

فهذا من التهكم ابن القيم استعمل هذا الاسلوب يا شاتمة يا مولانا اهل الحديث والشاتمة. ابشر يعني السامع والقارئ يقول ماذا؟ ابشر بماذا مطلوب ومحمود وشيء فيه خير قال ابشر بعقد - 00:07:09

يعني انت بهذا يحقق عقدا بينك وبين الشيطان عقد وياية تكون وليا للشيطان والشيطان يتولاك ابشر بعقد ولاية الشيطان ومن كان الله تعالى يقول عن ابليس وذريته. افتتخذونه وذريته اولياء من دوني - 00:07:35

اللهم لكم عدو من كان وليه الشيطان كان هو عدو للرحمن نعم يا مبغضنا للحديث وشاتما ابشر بعقد ولاية الشيطان اوما علمت بانهم انصار دين الله والايمان والقرآن نعم. اوما علمت بان انصار الرسول هم بلا شك ولا نكران - 00:08:05

هل يبغض الانصار عبد مؤمن او مدرك لروائح الايمان هل اي لا هذا استفهام انكار اي لا لا يبغض الانسان عبد مؤمن او من كان مدركا لروائح الايمان هذا استفهام الانكار معناه النفي - 00:08:44

هل هل يبغي ظل عبد مؤمن او مدرك لروائح الايمان اي لا يكون هذا شهيد الرسول بذاك وهي شهادة من اصدق الثقلين بالبرهان الرسول شهد بان الانصار لا يبغضهم الا هناك - 00:09:17

لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق الانصار الاولون وعلى طريقهم اهل الحديث. هذا معنى كلام ابن القيم اهل الحديث على على خط الانصار من الاوس والخزرج الذين وعلما عليهم هذا الاسم - 00:09:50

شهد الرسول بذاك وهي شهادة من اصدق الثقلين بالبرهان. في تعليق على هذا شهد الرسول بانه لا يبغضهم مؤمن وهي شهادة صدرت من اصدق الثقلين. هذا تعليق لمن؟ الشيخ محمد - 00:10:18

نعم شهد الرسول بانه لا يبغضهم مؤمن وهي شهادة صدرت من اصدق الثقلين رسول الله صلى الله عليه وسلم بس هكذا ان شاء الله للحديث وما علمت بان خزرج دينه والاوسهم ابدا بكل زمان - 00:10:50

هذا من باب يعني الانصار في كل زمان يعني فمعناها الذين ساروا على طريق الاوس والخزرج هم انصار عبر الزمان في كل زمان هؤلاء هم هذا من باب التشبيه من باب التشبيه بالاوس والحضرة انصار الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:21

هذا البيت وما علمت بان خزرج دينه والاوسهم ابدا بكل زمان نعم. ما ذنبهم اذ خالفوك لقوله ما خالفوه لاجل قول فلان ما ذنبهم اذ خالفوك لقوله ما خالفوه لاجل قول فلان - 00:11:55

هذا يخاطب من يجتمع اهل الحديث ويعيبهم ويتناقصهم ما خالفوك لقول فلان بل خالفوك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم نعم لو وافقوك وخالفوه كنت تشهد انهم حقا اولوا الايمان - 00:12:31

يعني المبتدع المتعصب اذا خالفوا الرسول فيما يوافق اهواءهم وارائهم عظموه وشاهدوا له بالايمان والصواب هذا السائل المقلد المتعصب المتبع لهواه. من وافقه يعني زكاه ونعت وبن قوت الحسنة ومن خالفه حمل عليه وذمه وسبه - 00:13:00

نعم ال البيت لو وافقوك وخالفوك كنت تشهد انهم حقا اولوا الايمان لما تحيزتم الى الاشياخ وانحازوا الى المبعوث بالفرقان نسبوا الي دون كل مقالة او قائل او حالة ومكان. لما انحاز - 00:13:39

اهل الحديث الى الرسول نسبوا اليه. اهل الحديث واعتنوا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبوا اليه اهل الحديث واهل السنة يروى عن اه الامام احمد انه سئل عن الفرقة الناجحة فقال ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم - 00:14:10

نعم لما تحيز لما تحيزتم الى الاشياء وانحازوا الى المبعوث بالفرقان نصيب اليه دون كل مقالة او قائل او حالة ومكان هذا انتساب اولي التفرق نسبة من اربع معلومات التبيان - 00:14:45

هذا انتسابه للتفرق نسبة من اربع معلومة التبيان. اشكال في التعليق النسب يعني كانوا يشير الى ان النسب اما نسبة الى قائل وامام مثلا او بالنسبة الى البقالة او بالنسبة الى بلد او نسبة الى نسب - 00:15:19

ان هذه هي النسب النسب المتبعة المكي المدني مثلا الى بلد مثلا الشافعي هذي نسبة الى امام وقائل الى المقالة صديق الشيخ محمد قال هذا انتساب اولي التفرق يعني الذين تفرقوا في دين الله - 00:15:49

نسبة من اربع معلومة التبيان ما هذه النسبة من اربع؟ الظاهر والله اعلم ان النسب الاربع موافقة الكتاب ومخالفته وموافقة السنة ومخالفتها فاهل الاثبات قد وافقوا في الكتاب والسنة واما اهل التعطيل فخالفوا في الكتاب والسنة - 00:16:40

ولهذا قال دون كل مقالة او حالة او قائل ومكان لا شك ان الاربع الذي ذكر الان المقالة والحالة والقائل والمكان لكن الذي يظهر ما

دامت المسألة موافقة ومخالفة انها موافقة الكتاب والسنة - 00:17:05
ومخالفتهما كان الشيخ صرف عرف المعنى الى ما يقتضيه المقام ولكن يا ابن القيم في كلامه اشارة الى النسب الى مقالة اوكايل او مكان شوفوا من يستعجل. شوف ما قال الهراس على هذا البيت - 00:17:26
عندك نص نص هذا نص نعم قال الشيخ الحراس رحمه الله تعالى قال اه ولما تحيزتم الى الشيوخ الذين قلدتموهم في دين الله وانحازهم الى نبيهم المبعوث بالقرآن صارت نسبتهم اليه - 00:18:01
دون ما سواه من مقالة او حالة او قائل او مكان فهذه الاربعة هي نسب اهل التفرق والاختلاف فمن اجل انتسابهم الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة غضبتم عليهم ورميتموهم باالقاب القبيحة المستهجنة - 00:18:48
لقولكم حشوية ونوابت ومشبهة ومجسمة الى اخر عدوانا منكم وظلما وما يضرهم والله بغضكم ولا سبكم شيئا ما داموا قد وافقوا رضى الله باتباعهم لرسوله صلى الله عليه وسلم هذا انتساب واولي التفرق نسبة من اربع معلومة التبيان - 00:19:09
فلذا غضبتم حيث حيثما انتسبوا الى غير الرسول بنسبة الاحسان ووضعتمو لهم من االقاب ما تستقبلون وذا من العدوان هم يشهدونكم على بطالنها افتشهدونهم وعلى البطالن ما ضرهم والله بغضكم لهم اذ وافقوا حق الرضى الرحمن. نعم - 00:19:45
يا من يعاديهم لاجل ماكر ومناصب ورياسة الاخوان هذه الاهواء لهم فرص مع المناصب والوظايف الرفيعة يستغلون هذه المناصب في معاداة يعني من يخالف مذاهبهم ومذاهب عامتهم يعادون على السنة - 00:20:30
محافظة على مناصبهم لانهم لو لو تركوا تلك المذاهب لم تكن لهم رئاسة ولم يولوا ولايات ومن اجل ما تلك المناصب والمآثر والمنافع والرواتب وكذلك الرئاسة على اصحابي هذه هذه المذاهب - 00:21:08
من اجل ذلك عادوا اهل السنة يا من يعاديهم لاجل ماكل ومناصب ورياسة الاخوان كهاتيك العداوة كمبياء من حسرة ومذلة ما تقدم منه منه التعقب كل اسلوب تعجب يستعمله ابن القيم - 00:21:42
تلك العداوة. العداوة لاهل الخير والسنة والحديث. هذا شر ليس مما يهنأ به. فهو من جنس قوله ابشر ابشر بعقد ولاية الشيطان نعم كهاتيك العداوة كم بها من حسرة ومذلة وهوان - 00:22:15
ولسوف تجني غبها والله عن قرب وتذكر بر ذي الايمان نعم اذا جاء اذا حضرك الموت ادركت عواقب هذه العداوة وستجني نعم ولسوف تجني غبا والله عن قرب وتذكر بر ذي الايمان. نعم. فاذا - 00:22:43
تقطعت الوسائل وانتهت تلك المآكل في سريع زماني. نعم انك تقرع سن ندمان على التفريط وقت اليسر والامكان يعني اذا ذهبت الدنيا بما فيها من حظوظ ولذات هناك تدرك الخسارة العظيمة والتفريط العظيم فتقرأ - 00:23:15
اننا ان الندامة لانه النادم يكون متحيرا يقرأ سنه يعني مفكرا حائرا على ما كان منه. نعم فهناك تقرع سن ندمان على التفريط وقت اليسر والامكان. نعم. وهناك اتعلم ما بضاعتك التي - 00:23:50
حصلت في سالف الازمان الا الوبال عليك والحسرات والخسران عند الوضع في الميزان وقال ما له من حاصل الا العناء وكد ذي الاذهان يعني هذه بضاعتكم قيل وقال وجدال وكثرة كلام لا طائل تحته ولا خير فيه ولا نفع - 00:24:19
هذه بضاعتكم فلا فلا وزن لها اذا وضعت في ميزان العدل والعاقل الصحيح لم يكن لها قيمة لانه لا خير فيها ولا فائدة. نعم والله ما ينجيك من سجن الجحيم سوى الحديث ومحكم القرآن - 00:25:00
هما سببا النجاة القرآن والسنة العلم بهما والتمسك بهما هما سبب النجاة من عذاب الله طاعة الله وطاعة رسوله الايمان بالله ورسوله. نعم والله ما ينجيك والله ما يجدي عليك هناك الا ذا الذي جاءت به الوحيان - 00:25:30
والله ما ينجيك من سجن الجحيم سوى الحديث ومحكم القرآن. نعم والله ليس الناس الا اهله وسواهم. والله والله ليس الناس الا اهلهم الناس الناس هنا انكم شيء نسخة الناس وليس الناس الا هم - 00:26:03
الا اهله نعم واهل عندكم منصوبة اهله ليس الناس الا اهله الا اهل الحديث. نعم والله ليس الناس الا اهله وسواه من جملة الحيوان ولسوف تذكر بر ذي الايمان عن قرب وتقرع ناجذا الندمان - 00:26:35

رفعوا بي رأسا ولم يرفع به اهل الكلام ومنطق اليوناني. يعني اهل الحديث رفعوا بالسنة والحديث رفعوا به رأسا يعني وعظموه واعتنوا به وغيرهم حينما رفع رأسه بقول بقول اصحابي منطقة اصحاب المنطق منطقة ال البيت - 00:27:07
رفعوا به رأسه. رفعوا به رأسا ولم يرفع به اهل الكلام ومنطق اليوناني اهل الحديث رفعوا رأسا بالحديث. وهؤلاء لم يرفعوا به رأسا الذين قال الله فيها قال فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث المشهور - 00:27:46
مثل ما بعثني الله به كمثل الغيث الى اخر الحديث قال عليه الصلاة والسلام فذلك مثل من في دين الله ونفع وما بعد ومثل من لم يرفع به رأسا ولم يقبل هدى الله وسيشير ابن القيم الى هذا الحديث - 00:28:09
نعم فهموا كما قال الرسول ممثلا بالماء مهبطه على القيعان لا الماء تمسكه ولا كلأ انبياء. يرعى ذو كبد من الحيوان ابي موسى المعروف اصاب ارضا فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء - 00:28:29
وكان منها اجاد وقال وكان منها طائفة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. ثم قال عليه الصلاة السلام فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به من الهدى والعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - 00:29:00
هذا هذا الطائفة الثالثة التي لا تنبت ماء لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ نشير الى هذا الحديث اعد رفعوا بي رأسا ولم يرفع به اهل الكلام ومنطق اليوناني كما قال الرسول ممثلا بالماء مهبطه على القياني - 00:29:25
لا الماء تمسك ولا كالانبياء. يرعاه ذو كبد من الحيوان هذا اذا هذا اذا هذا اذا لم يحرق الزرع الذي بجوارها بالنار او بدخان نعم والجاهلون بذا وهذا هم زوان الزرع اي والله شر زواني - 00:29:58
نعم. والجاهلون بذا وهذا هم زوان الزرع اي والله شر زواني. زوان نعم احسن الله اليك الزرع يعني افته قال من النباتات المضرة فعله سمي البنية واذا خالط الخبز شيء من دقيقه - 00:30:33
احدث دوارا وغثيانا وسباطا ويضر بالمزروعات ما ينفث عليها من المادة السمية هذا تفسير من محمد احسن الله اليك يقول هو بذر يخالط الزرع فيظيق عليه ويفسده وسيأتي هنا ايضا - 00:31:10
الدلب المؤمن يشبه مقالات المبتدئين والمتعلمين المعرضين عن سنة الرسول يشبههم بهذا البدر وهذا النبات الرديء الذي اذا خاض الزرع الطيبة اضر به وافسده وافسد ثغره واضر بمن ينتفع به. نعم - 00:31:40
من الانسان او الحيوان. نعم وهمولد غرس الاله كمثل غرس الدلب بين مغارس الرمان. وكذلك نوع رديء نعم يمتص والجاهلون بذا وهذا هم زوان الزرع اي والله شر زواني وهم لدى غرس الاله كمثل غرس الدلب بين مغارس الرمان - 00:32:05
يمتص ماء الزرع مع تضييقه ابدا عليه وليس ذاق وان هذا الدلب يشفط الماء وينمو عليه وليس فيه نفع ايضر بالشجر الطيب للثمر النافع يضر بي يسحب الماء عنه ابن القيم يبدع - 00:32:49
ينظمه بكثرة التشبيهات نعم البيت ايه ؟ والجاهلون بذا وهذا هم زوان الزرع والله شر زواني وهم مددى غرس الاله كمثل غرس الدلب بين مغارس الرمان يمتص مع الزرع مع تضييقه. ابدا عليه وليس ذاق واني. ما في فايدة. ما له - 00:33:25
وليس ذاك ذا حالهم مع حال اهل العلم انصار الرسول فوارس الايمان اي حالهم مع انصار الرسول يؤذونهم ويسبونهم ويتناقصونهم مثل حال هذه النباتات المضرة بما بما جاورته بما جاورته من - 00:34:01
النبات والشجر المثمر الطيب نعم فعليه من قبل الغراس تحية والله يبقي مدى الازمان لولاهما سقيا الغراس فسوق ذاك الماء للدلب العظيم الشاني الغرس كله وهو الذي يسقى ويحفظ عند ال زمان - 00:34:35
يعني عناية اهل الزمان عنايتهم بهذه العلوم المخالفة لما جاء به الرسول فهذه هي التي يعنى بها ويأتهنون في تدريسها وترويجها وتعظيمها جعله مثلا من اولئك من اهل الكلام والمنطق - 00:35:18
نعم كله وهو الذي يسقى ويحفظ عند اهل الزمان فالغرس في تلك الخفارة شارب فضل المياه مساواة البستان يعني كان يقول ان الغرس الطيب العلوم الصحيحة النافعة والمستمدة من كتاب الله وسنته. هذه لها الفظلة ولها - 00:35:52
يعني يعني فظلة المياه وما يتبقى في في المجال يعني ان العلوم الصحيحة النافعة الشرعية هي امر يعني يعني محتقر ولا ولا يلقى

عناية من اهل هذا من اهل ذلك الزمان - 00:36:30
لا يلقى عناية عنايتهم بالدل بتلك العلوم التي تلقوها عن شيوخهم وعن الفلسفة والمنطق نعم فالغرس في تلك الخفارة شارب فضل المياه مساواة البستان. مو صالة مساواة مساواة نعم كلمات - 00:37:07
تعبر عن الشيء الذي الرديء لانه الغص درس العلم الصحيح هذا له له الفضلة من المياه هذا له له الحظ الاوفى والاكبر من السقي والعناية واضح الغرس في تلك الخفارة شارب فضل المياه مساواة البستان - 00:37:48
لكن ما البلوى من الحطاب قطاع الغراس وعاقر الحيطان كانه يقول اعظم من ذلك اعظم من موضع السقي بالفظلة وبالرديء العكر الوصخ فوق ذلك الحطاب الذي يعمل على تدمير تدمير الاشجار الطيبة - 00:38:36
والاشجار المثمرة هذا هو البلاء اعظم الاول يعني مسألة السقي بفظلة الماء امر اخف غاية الامر انه يكون اثره ضعيفا واثره الفائدة واما هذا لا هذا مدمر الحطاب الذي يعمل على تحطيم الاشجار - 00:39:11
هذا هو البلاء نعم لكن بالفؤس يضرب في وصول الغرس كي. يجتثها فيظن ذا احسان ظن انه يريد يقطع هذه الشجرة ليغرس مكانها شيئا افظل او البلوى من هذا الحطاب الذي - 00:39:41
يسعى لتدمير الغراس النافع والعلوم النافعة والعلوم الصحيحة هذا بالذين يطورون المناهج تطوير يطورون المناهج بابعاد ما يتناقض مع الاهواء ومع رغبات اهل الباطل ابعاد مثلا الموضوعات النافعة هو الولا والبرا ونحوه - 00:40:20
هذا من من عمل الحطاب الذي يضرب بالغرس طيبة في المناهج فيبعد اه الموضوعات اه صحيح النافعة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله ويحل محلها علوم يعني اما علوم دنيوية بعظة او علوم - 00:41:11
الذهنية ردية نعم لكن ما البلوى من الحطاب قطاع الغرى سواقر الحيطان بالفؤس يضرب في وصول الغرس كي. يجتثها فيظن ذا احسان ويظل يحلف كاذبا لم اعتمد في ذا سوى التثبيت للعيدان - 00:41:47
يا خيبة البستان من حطابه ما بعد ذا الحطاب من بستان. خلاص لا بقاء للبستان بعد عمل الحطاب هذا الذي يضرب في اصول الشجرة نعم في قلبي غل على البستان فهو موكل بالقطع كل اواني - 00:42:20
نعم فالجاهلون شرار اهل الحق علماء سادتهم اولو الاحسان فالجاهلون شرار اهل الحق والعلماء سادتهم اولو الاحسان. نعم والجاهلون خيار احزاب الضلال وشيعة الكفران والشيطان وشرار علماؤهم هم شر خلق الله افة هذه الاكوان - 00:42:50
يوازن ابن القيم في هذه الابيات بين المتكلمين وعلماؤهم فجهالهم هم خيرهم وشرهم علماؤهم الجهال مقلدون ليس عندهم يعني آآ تأصيل للباطل الذي هم اتبعوا فيه علماؤهم اما العلماء لا - 00:43:33
فرق بين عامة المبتدئين وبين علمائهم فرق بين الدعاة وبين الاتباع نعم انت احسن الله اليكم قال الشارح رحمه الله تعالى يا من تعادي اهل الحديث وحملت علم النبوة وتسبهم بغير حق - 00:44:16
وتنبزهم بالقاب السوء هنيئا لك ما عقدت يمينك من ولاية الشيطان ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا اتعاديهم وتشتمهم وما علمت بانهم انصار دين الله - 00:45:00
الذين يذبون عنه اعداءه من الكفار والمنافقين وانصار الايمان الذين يبينونه للناس مجردا من عقائد اهل الزيغ والمبتدعين وانصار القرآن هم الذين ينفون عنه تحريف الغاليين تحريف الغالين وانتحال الجاهلين وتأويل المبطلين - 00:45:22
وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يأخذون بسنته ويقتدون بامره ويدفعون عن احاديث سهام الطاعنين والمفترين فهل يبغض الانصار عبد شم رائحة الايمان وقد شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو اصدق خلق الله من انس ومن جان - 00:45:46
لانهم لا لا يبغضهم رجل يؤمن بالله واليوم الاخر صادق الايمان ولا تحسبن ان انصاره هم الاوس والخزرج وحدهم الانصار دينه موجودون دائما بكل زمان فهل كل ذنبهم عندكم انهم خالفوكم ايها المعطل - 00:46:13
من اجل قول نبيهم وانهم لم يخالفوا قوله من اجل قول احد من الناس ولكنهم لو خالفوه ووافقوك انت كنت تشهد لهم بكمال الايمان

ولما تحيزتم الى الشيوخ الذين قلدتموهم في دين الله - 00:46:35
وانحازوا هم الى نبيهم المبعوث بالقرآن صارت نسبتهم اليه دون ما سواه. مما قالت او حالة او قائل او مكان. فهذه الاربعة هي نسب اهل التفرق اختلاف فمن اجل انتسابهم الى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:53
وسنتي غضبتم عليهم ورميتموهم باالقاب القبيحة. المستهجنة كقولكم حشوية ونوابت ومشبهة ومجسمة الى اخره عدوانا منكم وظلما وما يضرهم الله بغضكم ولا سبكم شيئا ما داموا قد وافقوا رضا الله باتباعهم لرسوله صلى الله - 00:47:13
الله عليه وسلم وقال رحمه رحمه الله ينادي المؤلف في هذه الابيات علماء السوء من مقلدة المذاهب الاربعة في الفقه ومذهب الاشعري في علم الكلام وكانوا هم اهل الحظوة في دولة الجهل في ايامه - 00:47:36
حيث يتولون مناصب الافتاء والتدريس والقضاء وغيرها وتجري عليهم الجرايات والاحباس الكثيرة ويتمتعون باطيب المآكل والمشارب ويجالسون السلاطين والامراء ويغرونهم بخصومهم من اهل الحديث والسنة فيقول لهم يا من تعادون انصار السنة والتوحيد - 00:47:56
وتحرضون عليهم اهل الجهل والظلم من الحكام والامراء. من ان من اجل ان يبقى لكم ما تتمتعون به من مآكل ومناصب ورياسات هنيئا لكم هذه العداوة للحق واهله فلسوف تنقلب عليكم هوانا وحسرة ومذلة ولسوف تجنون عاقبته - 00:48:21
قريبا عند الموت وحينئذ تذكرون صدق نصيحة اهل الايمان لكم فاذا تقطعت بكم تلك الاسباب التي كانت مودة بينكم في الحياة الدنيا. وفنيت عنكم تلك المآكل اللذيذة في زمان قريب وصرتم الى اجداث يأكلكم فيها الدود ويعفروا وجوهكم التراب. فهناك تقرعون - 00:48:42
ندما وتعظون على ايديكم غما على تفريطكم في فس في فسحة العمر وفي وقت القدرة والامكان وهناك تعلمون اي بضاعة فاسدة تلك التي حصلتموها في ايامكم الخوالي انقلبت عليكم وبالا وحسرات. ونقصا في ميزانكم وزيادة في اوزاركم. وما هذه البضاعة التي - 00:49:09
سميتم بها انفسكم طول عمركم واتعبتم فيها قرائحكم. الا قيل وقال لا محصول لها ولا طائل تحته. ولا عنكم من عذاب الله شيئا. بل لا ينفعكم هناك الا استمساككم بما جاء به من - 00:49:37
الوحيان من الكتاب والسنة ولا يخلصكم من ظيق النار وظلماتها وحرها ولظاها الا اخذكم بالحديث ومحكم القرآن فان اهل الحديث والقرآن هم الناس على الحقيقة. واما غيرهم من البشر فهم معدودون من جملة الحيوان - 00:49:54
وقال رحمه الله تعالى ولسوف تذكر هناك بعد ان تفارق ما انت فيه من طيبات الحياة ومتعها قريبا بر اهل الايمان واجتهادهم في النصيحة لك وتقرع اسنانك ندما على انك لم تكن - 00:50:16
تبعتهم فيما دعوك اليه من الاحتفاء بالوحي الذي رفعوا به رأسا. وجعلوه لدينهم بخلاف اهل الكلام واصحاب منطق اليونان. فانهم لم يرفعوا بذلك رأسا. ولم يقبلوا هدي الله الذي جاء به - 00:50:33
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ضرب الرسول لهم مثلا بالغيث ينزل على ارض سبخة انما هي قيعان لا تمسك مال ليشرب منه الزرع والحيوان. ولا ليرعاه بهيمة الانعام. هذا اذا اقتصر ظررها عليها ولم تحرق ما يجاورها من الزرع بنارها ودخانها - 00:50:53
واما الجاهلون بالوحي وغيره من ابواب العلم وهم كرواء الزرع وزينته. شر زوان لانهم مع قلة فائدتهم ممتصون ماء الزرع عليه ويمنعون عنه الهواء والشمس. فهم مع غرس الله من الايمان والهدى في القلب. كمثل شجر الدلد - 00:51:19
ضخما عظيم الورق مع انه لا زهر له ولا ثمر. فاذا كان بين اشجار الرمان فانه يمتص منها الماء يصل اليها ويضيق بضخامته عليها فلا تنمو فروعها. ولا تبصق اغصانها - 00:51:44
فهذا حال هؤلاء الجهال. مع حال اهل العلم انصار الرسول صلى الله عليه وسلم وفوارس الايمان من امثال شيخ شيخ المؤلف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فعليه تحية من الله مباركة طيبة فسلام - 00:52:02
الله عليه ورحمته. والله يبقيه مدى الازمان لساءنا صدق لدعوة الحق. يذود عنها كيد المضلين واكاذيب المفترين ويقول رحمه الله

تعالى يقول انه لولا ان قيظ الله له شيخ الاسلام - 00:52:22
يبثه من علمه الغزير ويرشده الى الطريق القويم لما سقى غراس قلبه بماء العلم والايمان فان الماء كله كان يساق للدل بالظخم العظيم الشأن فيمتصه ولا ينتفع به احد. وقد كان الغراس في هذا - 00:52:41
هذه الايام كله دلباء ما عدا شيخ الاسلام. فقد كان هو الذي يسقي ويحفظ في علماء عصره فالغرس في تلك الحضارة كان يشرب فضل المياه التي تفيض من البستان. وهذا كله هين قليل ظرره. ولكن - 00:53:00
كل البلوى في ذلك الحطاب. الذي لا يهدأ قلبه حتى يقطع الغراس ويدمر البستان. فهو عامل فأسه في اصول الشجرة بقوة ليجتثا من مغارسها. ويظن مع ذلك انه ذو احسان فيما يفعل - 00:53:19
واذا نهي عن هذا الفساد والتدمير اخذ يقسم بالله جهد ايمانه انه لم يقصد بذلك الا تثبيت العيدان في مغارسها. كما قال الله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا نعم فيا ويل هذا البستان من حطابه الذي لا يريد ان يبقي منه. ولا يذر حتى يجعله حصيدا درزا. لان - 00:53:37
قلبه مملوء بالحقد على ذلك البستان. فكأنه موكل بقطعه وتخريبه كل اوان الجاهلون من اهل الحق هم شرارهم وساداتهم. وخيارهم هم العلماء اهل الفضل والاحسان واما الجاهلون من اهل الضالة فهم خيارهم لان ضررهم اخف. اما علمائهم فهم شر خلق الله. وهم افة هذا - 00:54:08
الوجود كله والساعون فيه بالفساد انت الله المستعان لا اله الا الله وحده احسن الله اليكم يقول السائل اهل الكلام في عرف السلف هل هو الداعي اليه فقط الدعاة هم - 00:54:35
اسوأهم الكلام كلهم يعني الدعاة والمقلدون لكن الحكم عليهم يختلف يعني في يعني كل طائفة لهم لهم علماء وخواص ولهم عوام نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل مثل الحطاب - 00:55:10
الذي ذكره المؤلف هو مثل للمعطل هو مثل نعم للمعطل الذي يريد يعني تدميع محو مذهب اهل السنة ويعمل على ابطال مذهب اهل السنة ويسعى في اقصاء اهل السنة ان - 00:55:53
الوجود وعن المجتمع يضرب الادلة التي يعولون عليها يعمل على مثلا الطالب فيها لابطالها وابطال الاعتماد عليها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول المؤلف ولسوف تذكر بر ذي الايمان عن قرب - 00:56:27
هل يقصد المؤلف بالقرب الموت نعم اجل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول المؤلف بان خزرج دينه كما في بداية الفصل ما مناسبة ذكر الخزرج هنا الاوس والخزرج هم الانصار في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:00
اهل المدينة الانصار انصار الشعار والناس في الدثار خلصوني ينوه بالانصار وان حبهم ايمان ولا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فهو يشبه اهل الحديث المعظمين للسنة والمتبعين بسنة الرسول السائلين على - 00:57:31
فريق الانصار الاولين يقول انهم هم الاوس والخزرج في كل زمان هذا كله من من قبيل التشبيه ابن القيم كما يلاحظ عنده امعان في التشبيهات والتصويرات نعم احسن الله اليكم - 00:58:02
يقول السائل ما هو السجع المذموم؟ هل هو خاص من نثر دون الشعر الشجر المذموم السجى الذي المتكلف او او الذي يقصد به يعني الوصول الى معنى باطل ولهذا الرسول قال في الذي قال كيف - 00:58:28
يعني ادعوا من من لا اكل ولا من لا شرب ولا اكل ولا استهل يعني لابطال الجنين وقال عليه الصلاة والسلام انما هذا من اخوانه الكهان من اجل سجعه الذي سجى - 00:59:07
من اجل سجعه لانه اراد بهذا السجع معارضة الحكم الشرعي السجع يكون مذموما اما بسبب التكلف يعني الالفاظ البعيدة والغريبة من اجل السجد او السجع الذي يراد به معارضة الحق نعم - 00:59:29
احسن الله اليكم. يقول السائل الرسول صلى الله عليه وسلم عن السدل في الصلاة ما معنى السدل الله اعلم ما يحضر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم قول من يقول الله موجود بلا مكان - 01:00:00
على سبيل المعطية الذين ينفون استواء الله على عرشه اه نفاة الاستواء هم يقولون ان الله ليس في مكان اي يقول لا داخل العالم

ولا خارجه نعم عندك احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:00:48
اه سئلتم بالامس عن قول من يوم جنى فلان ما شفنا خير اه فقلتم هذا من التطير. نعم. والسؤال جاء في الحديث من شؤم المرأة والدابة اليس بعض الناس يكون فيهم شؤم - 01:02:03
المرأة لها اتصال خاص بزوجها واسرته لكن بعض الناس يقولون من يوم جانا فلان ما شفنا خير. واحد زائر لهم من يوم دخل فلان علينا ما شفنا خير اما يعني المرأة النساء منهن من تكون مباركة - 01:02:28
بوجودها يعصو الخير وحزن تعامل وانس ومنهن من تكون بخلاف ذلك وبعض اهل العلم يفسر الشؤم بسوء الخلق يعني سم الشؤم المرأة سوء خلقها لانه لانها تكون سببا لمصائب يصاب بها زوجها او اهله - 01:02:59
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من اراد ان يقترض قرضا حسنا من بنك اسلامي لكنه اشترط تحويل الراتب اليه لا بأس بهذا تحويل الراتب من باب ضمان السداد - 01:03:35
يعني حتى يقتطع من الراتب حول الراتب من اجل الاقتطاع سداد نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الركعتان التي نصليهما بعد الدرس هل هي صلاة الشروق نعم اه ام صلاة الضحى؟ ما في صلاة شروق في صلاة الضحى - 01:04:01
هذي تكون من نوع صلاة الضحى وفيها عمى تطبيق للحديث من جلس في المسجد حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كتب له اجر عمرة تامة تامة وليس في ما يسمى بصلاة الشروق. نعم - 01:04:35
احسن الله اليكم. يقول السائل رجل مسافر يصلي العشاء خلف من يصلي المغرب هل يتم ام يقصر ايها المستأجر يصلي نعم. يقول رجل مسافر تصلي العشاء خلف من يصلي المغرب - 01:05:03
اذا كان الامام مسافرا فانه يقصر صلي ركعتين معه وينتظره حتى يسلم او يسلم وينفصل واما اذا كان الامام مقيما فانه يتم خلفه اذا صلى الامام يقوم ويتم يصلي اربعا - 01:05:51
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الاسترداد النقدي الذي تعمله بعض البنوك الاسلامية على البطاقات حيث يتم استرداد نسبة محددة الى بطاقة العميل عند كل عملية شراء لا اتصور هذا ما يسمى بالاسترداد - 01:06:26
نحتاج الى ان نتصورها على حقيقته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو ضابط القول انفكاك الجهة في المسائل التي تكون محرمة من وجه ومباحة من وجه اخر الاشياء - 01:07:05
التي قد تستعمل اه في الحرام السلع التي يعلم انها عندما تستعمل في الحرام لا يجوز الشراء فاذا كان يعني ممكن ان تستعمل في الحرم وتستعمل في في الخير وفي الحق - 01:07:32
فكل على نيته انما الاعمال بالنيات فمن فمن اقتناها اللي ما صنعت له من الانتفاع المحرم او لا حرام لانه نوى استخدامها ومن اشتراه ليستعملها على وجه اخر فهو على ما نوى انما الاعمال بالنيات - 01:08:04
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم الحساب الادخاري حيث يخصم مبلغ معين من العميل ويرد بعد سنوات بزيادة وعذرهم في ذلك انهم يتاجرون بها والربح مظمون لا هذا ربا - 01:08:50
لا يجوز نظام الادخار يقتطعون من المرتب العميل مبلغا ويدخرونه ويزعمون انهم يضاربون به وينمونه ويشترطون ذبحا معينا يعطونه للعميل هذا ربا نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل صلى اكثر من يومين - 01:09:21
بوضوء اه من خزان ثم علم بعد ذلك ان في خزان الماء وزغ ميت فما حكم صلاته التي صلاها؟ اذا كان ظهر على الماء هذا الميت اذا ظهر عليه اثر رائحة - 01:10:09
او طام فانه نجس وحينئذ يكون وضوءه غير صحيح وصلاته غير صحيحة. فعليه قضاؤه اما اذا لم يظهر وجد فيه هذا الميت ولكن لم يظهر له اثر لا رائحة ولا طائف - 01:10:36
ولا لو العصر بقاء الماء على طهوريته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يصلي في مسجد ثم يذهب الى الجامع الذي تصلى به اه على الجنائز ثم يدخل الجامع وهم يصلون ولا يصلي معهم - 01:10:54

بحجة انه قد صلى فهل فعله صحيح؟ لا. عليه ان يصلي معهم لكن اذا اذا لاحظ ان انهم في اخر الصلاة وانه لو صلى يمكن تفوته الصلاة على الجنازة فله ان يتوقف - 01:11:26

حتى يسلمون لكن الاصل ان عليه ان يصلي معهم من صلى في مسجد ما او في بيته لعذر مثلا ثم الى مسجد وهم يصلون فانه يصلي معهم. هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الرجلين الذين رآهما - 01:11:46

خلف الناس لم يصلي قال ما منعكم ان تصلي معنا هذا قد صلينا في رحالنا قال اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتم الامام ولم يصلي فصلا معه. فانها لك ما نافلة. نعم - 01:12:09

احسن الله اليكم. يقول السائل هل الاشاعرة يدخلون ضمن اهل السنة؟ لا الشاعر عندهم اصول باطلة في كلام الله وفي الصفات ينفون كثيرا من الصفات ومذهبهم بافعال العبادة ايضا يعني - 01:12:26

جايين على مذهب الجبرية هم جبرية في القدر وعندهم الايمان ايضا مجرد التصديق يخرجون الاعمال عن مسمى الايمان نعم احسن الله اليكم. لكنهم ينتسبون للسنة في مقابل المعتزلة احسن الله اليكم يقول السائل - 01:12:53

شاب صغير سمعته يثني على الحلاج وابن عربي نصحته وبينت له ان هؤلاء قد ماتوا على الكفر مارد علي وقال يجب ان نحترمهم فهل قوله هذا كفر لا ندري هذا شاب صغير ما ندري - 01:13:27

اذا كان مكلف نعم اذا كان يقر الحلاج بن عرابي على اعتقاده فهو على سبيلهم وان كان صغيرة غير مكلف فلعله يعذر لعدم بلوغه لانه اصبح لانه غير مكلف وثناءه عليهم - 01:13:56

بسبب انه ملبس عليه او يجالس من يثني عليهم وهو لا يدري ولا يعرف حقيقة الامر احسن الله اليكم يقول السائل التسليم من الصلاة هل يكون بالرأس فقط ام بالرأس وبعض الجسم - 01:14:26

يلتفت برأسه. نعم انتهى - 01:14:52